## هل تحقق «برامج الهواة» حلم الشباب؟

# لماذا لا تشكل نقابة الفنانين لجنة لاكتشاف المواهب؟

| وائل العدس

رغم الأزمات السياسية والحروب، إلا أن برامج اكتشاف المواهب الغنائية لم تتوقف يوماً عن البحث والتقصي.
ورغم سخونة الأحداث إلا أن تلك البرامج الفنية نجحت بتحقيق شعبية كبيرة وعائد مادي كبير يظهر جلياً في حجم تدفق الإعلانات التي تُبث خلال العرض.
فلا يكاد ينتهي برنامج حتى يبدأ آخر، وما إن يسدل الستار عن موسم حتى ينطلق موسم جديد، برامج متنوعة تهدف شكلاً إلى البحث عن صوت فريد، برامج نشاهدها على مدار السنة وعلى قنوات مختلفة وفي جميع بلدان العالم، أما الشباب المشاركون فيحلمون بتحقيق الشهرة والانتشار.

### تساؤلات

أسماء عربية كثيرة مرت ونسيناها، على حين أخرى قليلة حفرت طريقها في عالم الفن، في وقت سار فيه البعض بخطوات متباطئة ومنهم من اختفى نهائياً عن الأضواء.
فهل فعلاً تحقق هذه البرامج حلم الشابات والشباب، أم تتم المتاجرة بأحلامهم؟ وهل الربح المالي هو الهدف الوحيد لمنتجي هذه البرامج؟ وما سر نسبة المشاهدة العالية جداً التي تحظى بها؟ هل هذه البرامج تدعم المواهب الشابة، وتتيح لهم فرصة للعبور نحو عالم الشهرة، أم إن الأمر لا يعدو سوى موضة صيحة فنية جديدة مقتبسة من برامج عالمية؟

### تشابه

تتشابه تلك البرامج إلى حد كبير في آليات تنفيذها، حيث تعتمد على لجنة تحكيم من مشاهير نجوم الغناء في العالم العربي، وتتميز بارتفاع ميزانية إنتاجها والتي تقدر بالملايين، إضافة إلى حجم الدعاية الضخم الذي ينتشر في الشوارع وعلى الشاشات.
وتبدو المنافسة شرسة بين العديد من الفضائيات لجذب المشاهدين للتصويت، على حين قيمة الجائزة التي يحصل عليها الفائز قليلة جداً.

### بزنس

من الواضح أن هذه البرامج تستخدم المتسابقين كنوع من الدعاية، من خلال إبراز سلبيات فيهم على سبيل المثال، حيث يكونون بمنزلة مادة للسخرية من أجل تحقيق نسبة مشاهدة أعلى.
هذه البرامج مجال واسع لكسب أموال طائلة من خلال إرسال الرسائل النصية، فهي «بزنس» في المقام الأول، لهذا تضم لجان التحكيم كثيراً من نجوم الصف الأول، لأنهم يشكلون المصدر الأول لجذب الجمهور، وفي المقابل يتقاضى هؤلاء النجوم أجوراً مرتفعة تشكل لهم عائداً مربحاً في ظل ركود سوق الغناء نتيجة الظروف السياسية.

### صبغة سياسية

تتقصد هذه البرامج إظهار جنسية كل مشترك، الأمر الذي يكرس تحيزاً بين الجمهور في الدول العربية من خلال تشجيع الجمهور في بلد بعينه للتصويت لابن أو ابنة بلدهم، بغض النظر عن الكفاءة الصوتية.
واصطبغ هذا النوع من البرامج بصبغة سياسية في كثير من الأحيان حيث ينتمي المتسابقون لدول عربية مختلفة، فتلعب على أوتار مشاعر التعصب الوطني وتلهي الشباب عن القضايا الحقيقية لبلادهم.

### شعبية كبيرة

تحظى هذه البرامج بشعبية كبيرة، فيما تعتبر هروباً من الجرعات السياسية التي تقدمها نشرات الأخبار والبرامج الحوارية؛ ما يدفع الجمهور إلى الالتفات نحو مواد الترفيه والتسلية.
إضافة إلى أن تلك البرامج مليئة بعوامل الإثارة والتشويق والمفاجآت التي تتراوح بين كونها طبيعية أو مفتعلة، لذلك نجد الجمهور يتابعها وهو يحبس أنفاسه في انتظار النتيجة، وهذه الإثارة مطلوبة ومخطط لها من الشركات المنفذة لإكساب المسابقات مزيداً من الجاذبية ومن ثم ارتفاع نسبة المشاهدة.

### علامات استفهام

ازدياد عدد هذه البرامج يثير العديد من علامات الاستفهام حولها وحول المواهب الجديدة التي تكتشفها، وخاصة أن وهج الأسابيع التي تعيش تحت ظلها تلك المواهب الغنائية سرعان ما يخف مع إسدال الستارة على الحلقة الأخيرة من تلك البرامج، ثم تخبو بأخبار متناثرة عن تلك الموهبة ومشروعاتها الفنية الموعودة ثم تنطفئ تماماً باختفاء تام عن الساحة الفنية.
لا يجد أحد من هؤلاء من يمهد له طريق النجاح وتحقيق الذات فيقع في بطالة فنية أو قد يلجأ للغناء في الملاهي الليلية أمام عجزه عن الوصول إلى المهرجانات المهمة التي يسيطر عليها نجوم الصف الأول الذين سبقوهم، وقلة فقط من هؤلاء نجحت في البقاء في دائرة الضوء بفضل كليبات سهرات وألبومات غنائية.

### المعايير

يخطئ كثيرون عندما يعتقدون أن جودة الصوت هي المعيار الأساس لنجاح أي مشترك، لأن الأمر يخضع لاعتبارات كثيرة مثل المظهر، والكاريزما، والحضور على المسرح، والأهم تقبل جمهور له يتفاعل معه ويصوت له عبر ميزة الرسائل القصيرة، وخاصة أنه يظهر لأسابيع عدة.

### المشكلة

إن الأمر الأكثر أهمية والمثير للدهشة أن عدداً من المطربين الذين يقومون بالتحكيم لديهم عيوب ومشكلات صوتية واضحة، فكيف يمكن لمطرب «ينشز» أن يقوم بتقييم أصوات شابة ويحدد ما إذا كانت موهوبة أم لا؟.

### أخيراً

لماذا لا تشكل نقابة الفنانين لجنة خبيرة تكتشف المواهب الفنية وتقدمها للجمهور بعيداً عن أضواء برامج اكتشاف المواهب وبريقها العابر لتضعهم على عتبة النجاح والمستقبل الباهر؟.
وإلى متى ستظل الساحة الفنية تتخبط بالكثير من خريجي تلك البرامج من دون محاولة حقيقية لتصنع من هؤلاء نجوماً؟.
بكل الأحوال، من الجميل أن نرى هذا الاهتمام بجيل من الشباب ومساعدتهم لتحقيق أحلامهم بما يمتلكونه من مواهب والأخذ بيدهم لتحقيق أحلامهم الفكرية أولاً وتطوير مواهبهم العلمية وأفكارهم الاقتصادية ولتكوين مجتمع متوازن، مجتمع مفكر وعالم ومتذوق للفن.

## ع الطالع والنازل!

### المسؤولون والصحافة والتلفزيون والإذاعة

| يكتبها عين

#### قوة الصحفي!

في كل وسائل الإعلام في العالم، قوة الصحفي من قوة المؤسسة.. إلا عندنا، الصحفي «حيطه واطي».. تصوروا ماذا يجري هذه الأيام: يكلف الصحفي بعمل صحفي يتعلق بمؤسسة من المؤسسات، فيتصل لاستكمال مستلزمات ما يحتاجه من معلومات وحوارات وغيرها، لكشف التقصير أو البحث عن الحقيقة، فماذا يكون الجواب؟ الجواب هو:
أرسلوا لنا بالفاكس طلبا للمقابلة واكتبوا فيه ما تريدون؟
ولأن الصحفي درويش وابن حلال، ويخاف أن يدرج اسمه في الفائض إلى المؤسسة العامة للمداجن(!!)، يقوم بإرسال الفاكس المطلوب. يكتب مايريد ويرسله بالفاكس وينتظر!
يوم.. يومان.. وربما ثلاثة.. وربما أسبوع.. يتصل.. فيأتي الجواب: وصل الفاكس.. شكراً لك.. تم تحويله للموافقة!
وعندما تأتي الموافقة، لا أجوبة على الأسئلة المهمة. الجواب: كله تمام.. وصلى الله وبارك!
الصورة الأخرى، ويعرفها موظفو الإذاعة والتلفزيون جيداً. ونظراً لسلطة الصورة والدعاية، يتصل المكتب الصحفي في المؤسسة، ويطلب الكاميرا، ويحدد الساعة ويرسل سيارة للصحفي والمصور، ويتم الوعد بمكافآت، وديروا بالكم ع المعلم.. وتوزع مكافآت فعلا..
ويادار مادخلك شر: الأمور كلها تمام، وصلى الله وبارك!
أحد مديري المسرح أقام مهرجاناً، قبل سنوات، وأول حرف من اسمه «عين» كاسمنا، وقبل البدء بالفعاليات دعا إلى اجتماع عاجل مع الصحفيين من المؤسسات الإعلامية المعنية ودعاهم إلى الارتقاء بأداء التغطية، لأن المهرجان منعطف في الحياة الثقافية العربية على حد تعبيره، وبالنسبة للمكافآت هذه المرة كبيرة جداً.. لا لشيء إلا لأن الصحفي يستحق (!!).
ووقع الجميع بالفخ. تمت التغطية، وصار المهرجان كأنه أوسكار.. وانتظر الشباب المكافآت، وإلى الآن ينتظرون، أما هو فانتقل إلى الجامعة ووعد الطلاب بفرع ٥ نجوم، وإلى الآن ينتظرون!!

«عين»

#### الكسل قديم!

عرضت قناة سورية دراما فيلماً قصيراً عن طياري حرب تشرين الأبطال، وفي الفيلم لقطات لا تحصل في أي برنامج رديء: مموطة. سيئة. وأغلبها ورد في الأغاني.. حبذا لو كان المخرج يحمل حماسة الطيارين!

#### دقة الموعد!

• شوهد الفنان أكرم التلاوي يقف وحيداً في ساحة الأمويين وينتظر طاقم العمل لتصوير فيلم تلفزيوني عن عيد الأم من دون أن يأتي هذا الطاقم. قال: إن الموعد ٧,٣٠ صباحاً، ومن الضروري أن أكون أنا كفنان في الوقت المحدد!
• شوهد معارض سوري يقف في ساحة الأمويين ينتظر خروج معدة تقارير اتفقت معه على التصوير في الساحة، وهو لايعرفها ونسي اسمها، وكان قد مر على الوقت نصف ساعة!
• شوهد طاقم عمل برنامج حواري في كونترول الأستوديو الزجاجي ينتظر أن ينتهي برنامج الصحف من المركز الإخباري في الوقت المحددة، وهات يامحدد. ضيف البرنامج الحواري هدد بالخروج!!
• لماذا يأتي المخرجون إلى برامجهم في آخر لحظة، ويصرخون:
ما بدي إسمع ولا صوت؟!

#### فيلم عروسة الزيت والزعتر!

الإعلان الذي يروج لفيلم عروسة الزعتر السينمائي الذي دعيت لحفل افتتاحه كل الشخصيات المهمة ماعدا النقاد.. يروج لعدم حضور الفيلم نظراً لايقاعه البارد ولقطاته الباهتة التي لاعلاقة لها بفن الترويج.. رحم الله (قريباً على هذه الشاشة)!!

#### قيل وقال:

– تحديث الوفد الإعلامي إلى جنيف بيريسترويكا إعلامية.
– أيقونات القنوات التلفزيونية في موقع الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون مصابة بداء النوستالجيا، فبإمكان من يشاء أن يفتح على الموقع ليعرف أن الدورة البرامجية تعود لعام ٢٠١٥!!

#### سري:

تم إيقاف بث حلقة من برنامج مسجل لأن الضيف (ما خلاّ ولا بقّا) على الإعلام!

## برجك اليوم ٣/٢٨

نجلاء قباني

أنت تفكر بآليات مختلفة وترى التعدد في الحلول لاختيار الأفضل والأسهل وهذا يمنحك الطاقة والثقة بالنفس ولاحظ أنك تستيقظ مبكراً وتنام متأخراً.

قد تحزن من كلمة يقولها أحد المقربين أو تكتشف كلاماً يقال ضدك أو خيانة وليس من الضروري أن تجيب على كل كلمة تزعجك بكلمة جارحة للآخرين.

أشخاص أنت تحبهم وافتقدتهم في الأيام السابقة عائلياً وعاطفياً.. تصالحهم أو تتعرف عليهم في مناسبة مفرحة كولادة جديدة في حياتك أو ارتباط فأنت تترك انطباعاً جيداً.

لا تأخذ قرارات حاسمة حتى لو شعرت أن من حولك يتعمد إزعاجك أو تأجيلاً لمواعيد فربما تفرض عليك تدخلات أو أوامر وقد تشعر أنك مقيد الحركة فمرر يومك من دون عصبية.

تستطيع توزيع العمل على من حولك وتكليف كل باختصاصه وقد تسعد بخبر مفرح فتأثيرك كبير فيمن حولك والحظوظ مساعدة وكل ما أنصحك به قليل من الادخار.

يوم للمساعدات المعنوية ولكلام عن سمعتك الطيبة ومدح في مواهبك وأفكارك والجميل فعلياً أن صداقاتك كبيرة وكثيرة وأنت تتصرف بديناميكية وبانفتاح.

لا تغلق أبواباً مفتوحة فقط لأنك عصبي أو عنيد ولا تصعد خلافات في عملك فقد تواجه مزيداً من الجفاف في العلاقات أو من العرقلة في أمورك العملية.

ابتعد عن المزاجية أحياناً أو الكسل والتواكل على الآخرين أحياناً أخرى فالعمل من أول أولوياتك وأنا أدعوك للتنسيق بينك وبين من يساعدك ويحبك.

آن أوان الحل ولو بالقليل من التنازلات لمصلحة علاقات أفضل فاقترب من محيطك فقد تتلقى عروضاً مهنية جديدة أو مفاجآت تجعلك أكثر ارتياحاً تدرس تحلل تفاوض.

قد تحصل بعض الإزعاجات من ذكور سواء كانوا في العمل أم في أمورك العائلية فابتعد عن الشجار أو الشكوى من أمور تستطيع حلها بالهدوء أو بالعقل.

تسير الأمور العاطفية بشكل جيد مفسحة في المجال لتعزيز الروابط وتمتين الأسس وهاتفك لا يهدأ من اتصالات تتصدر قائمة اهتماماتك وكل يطلب موعداً أو لقاء.

يجب أن أنبهك من صرف أكثر من اللازم قد يكون بمشاريع جديدة أو زيادة في المتطلبات المادية وابتعد عن إثارة المشاكل المالية وعائلياً فهي الناحية الأكثر حساسية.

## كلمات متقاطعة

**أفقي:**

١– ممثل عالمي راحل.
٢– ممثلة سورية.
٣– لقب– من الأنبياء.
٤– من الفواكه– نافية– اكتمل.
٥– حرف ناصب– اسم موصول– علامة موسيقية.
٦– متشابهان– أسرق– في الفم (م).
٧– حروف متشابهة– مخرج وممثل سوري (م).
٨– نصف يربح– تعب– متشابهان.
٩– مثيل ونظير– عابر– سئم– بحر.
١٠– هزيل (م)– يقبل.
١١– من شخصيات افتح يا سمسم– حرف أبجدي.
١٢– ننام (م)– جواب– عملة إيطالية (م).

**عمودي:**

١– أغنية لأم كلثوم– نبغي.
٢– وشى– حصل– نجيع.
٣– امتدت– خاصتي– ثواب.
٤– حرف عطف (م)– ممثل سوري.
٥– ينمو في الأرض.
٦– لا أبوح به (م)– ممثل سوري.
٧– تام– دولة.
٨– ضمير منفصل (م)– والدة– علم مذكر.
٩– حروف متشابهة– حلم (م)– من الزهور (م).
١٠– نتوفى– أكمل– لحد.
١١– ممثلة سورية– للنداء (م).
١٢– في الوجه– يصر– أفق.

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | | | ■ | |
| ٢ | | | | | | | | | | | ■ | |
| ٣ | | ■ | | ■ | | | | ■ | | | | |
| ٤ | | ■ | | | | ■ | | | ■ | | | ■ |
| ٥ | | | ■ | | ■ | | ■ | | | ■ | | |
| ٦ | | | ■ | | | | | ■ | | | | |
| ٧ | | | | | ■ | | | | | | | |
| ٨ | ■ | ■ | | | | | ■ | ■ | ■ | | | ■ |
| ٩ | | | ■ | | | | ■ | | | ■ | | |
| ١٠ | | | | | ■ | | | | | | ■ | |
| ١١ | | ■ | | | | | ■ | | ■ | | | |
| ١٢ | | | | | | ■ | ■ | | ■ | | | |

**الحل السابق:**

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | س | ل | و | م | ح | د | ا | د | ■ | ع | م | ر |
| ٢ | م | ب | ت | د | ا | ■ | ع | د | و | ■ | ل | ب |
| ٣ | ي | ل | ■ | ت | ل | ا | ل | ■ | ل | ا | س | ا |
| ٤ | ر | ب | هـ | ■ | ي | ع | م | ر | ■ | ع | ■ | ب |
| ٥ | ص | هـ | ي | ل | ■ | ت | ■ | ■ | ا | ل | و | ك |
| ٦ | ب | ■ | ا | ن | ■ | ن | و | م | ■ | ا | م | ن |
| ٧ | ر | ا | م | د | ■ | ا | ح | ت | ر | م | ■ | ع |
| ٨ | ي | م | ■ | ن | و | ا | ل | ■ | هـ | ■ | ل | ا |
| ٩ | ■ | ي | ن | ■ | ا | ■ | ■ | ا | ف | ل | ■ | ن |
| ١٠ | ب | ل | ا | ل | ■ | ر | ي | ب | ■ | و | ح | ■ |
| ١١ | ح | ■ | ي | و | ن | س | ■ | ن | غ | ف | ل | ■ |
| ١٢ | أ | م | ل | د | ن | ق | ل | ■ | غ | ■ | ي | ا |

## كلمة السر

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | و | ر | ج | ل | ا | س | س | م | ي | ك | ح |
| ص | م | هـ | ي | ب | ة | ع | ط | ر | ك | ا | ق |
| ي | ن | ق | ا | د | ر | ا | ك | ي | ف | ل | ي |
| ر | ك | ح | ا | ج | ب | ي | ك | ل | ي | هـ | ق |
| م | ب | ك | ي | ف | ا | ص | ي | ر | م | ا | ي |
| ل | ي | ن | ي | ن | ك | ا | د | ل | ا | ر | ا |
| ا | ن | ل | ا | ا | ع | ر | ف | ا | ن | ب | ا |
| ك | ف | ي | ا | ل | ا | س | و | ا | ق | ل | ل |
| م | ا | ل | م | س | ت | د | ي | ر | ي | ن | هـ |
| ح | م | ا | ي | ة | و | ا | ص | و | ن | ع | م |
| ك | ي | ا | ص | ب | ح | ي | ع | ل | ى | س | ا |
| ل | ا | ا | ع | ر | ف | ى | ب | ش | ا | ر | ب |

**كلمة السر مؤلفة من ١٢ حرفاً: شاعر سوري راحل.**

**(لا أعرف كيف أصير رجلاً حقيقياً.. بشارب سميك ومنكبين لهما هيبة ملاكم.. كي أصبح قادراً على حماية عطرك الهارب في الأسواق.. وأصون حاجبيك المستديرين الداكنين.. لا أعرف كيف أصير!!..).**

## SUDOKU

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | | | 2 | | | | 7 | |
| 7 | | 4 | | 5 | | 3 | | 1 |
| | | 8 | 4 | 3 | | | 9 | |
| 5 | | | | 8 | | 4 | | |
| 8 | | 3 | | 9 | | 5 | | 6 |
| | | 2 | 7 | | 5 | | | 3 |
| | 3 | | | 2 | 8 | 7 | | |
| 9 | | 6 | | 7 | | 1 | | 2 |
| | 5 | | | | 1 | | | 8 |

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

**الحل السابق:**

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 6 | 8 | 1 | 9 | 2 | 4 | 7 | 5 |
| 2 | 7 | 1 | 3 | 5 | 4 | 8 | 6 | 9 |
| 9 | 4 | 5 | 8 | 6 | 7 | 3 | 1 | 2 |
| 5 | 8 | 2 | 9 | 7 | 6 | 1 | 3 | 4 |
| 4 | 3 | 6 | 2 | 1 | 8 | 9 | 5 | 7 |
| 1 | 9 | 7 | 4 | 3 | 5 | 6 | 2 | 8 |
| 6 | 2 | 9 | 5 | 8 | 1 | 7 | 4 | 3 |
| 7 | 5 | 3 | 6 | 4 | 9 | 2 | 8 | 1 |
| 8 | 1 | 4 | 7 | 2 | 3 | 5 | 9 | 6 |

## الطقس

| | اليوم | غداً |
|---|---|---|
| دمشق | ٢٢°/٦° | ٢٣°/٩° |
| حمص | ٢١°/٦° | ٢٤°/١١° |
| حلب | ٢١°/١٠° | ٢٣°/١٣° |
| اللاذقية | ١٩°/١٢° | ٢٠°/١٥° |
| السويداء | ١٧°/٥° | ١٨°/٩° |
| الحسكة | ٢٣°/١٠° | ٢٢°/٧° |

## من هو؟

**رسام كاريكاتير فلسطيني راحل، إذا جمعت الأحرف:**

٧ + ٨: للتمني.
٥ + ٦: للتعريف.
٩ + ٢: للنداء.
٣ + ١ + ٤: مخلوق غير مرئي.

| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | |

**الحل السابق: سلافة معمار.**